

الأغاني

الشعر الذي كتب على قبره .

أخبرني الصولي قال حدثني محمد بن موسى عن محمد بن القاسم عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن إسحاق بن عبد الله بن شعيب قال .

أمر أبو العتاهية أن يكتب على قبره .

(أَذْهَبَ حَيًّا تَسْمَعُ عَيِّ ... إِسْمَعُ عَيِّ ثُمَّ عَيِّ وَعَيِّ) .

(أَنَا رَهْنٌ بِمَضْجَعِي ... فَاحْذَرِي مِثْلَ مَصْرَعِي) .

(عِشْتُ تَسْعِينَ حِجَّةً ... أَسْلَمْتُنِي لِمَضْجَعِي) .

(كَمْ تَرَى الْحَيَّ ثَابِتًا ... فِي دِيَارِ التَزَعُّزِ) .

(لَيْسَ زَادُ سِوَى التَّحْقِي ... فَخُذِي مِنْهُ أَوْ دَعِي) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال .

لما مات أبو العتاهية رثاه ابنه محمد بن أبي العتاهية فقال .

(يَا أَبِي ضَمَّكَ الثَّرَى ... وَطَوَى الْمَوْتَ أَجْمَعَكَ) .

(لَيْتَنِي يَوْمَ مِتَّ صِرْتُ ... إِلَى حُفْرَةٍ مَعَكَ) .

(رَحِمَ الْإِهُمَّ مَصْرَعَكَ ... بِرَّادِ الْإِهُمَّ مَضْجَعَكَ) .

أخبرني الحسن قال حدثني أحمد بن زهير قال .

قال محمد بن أبي العتاهية لقيني محمد بن أبي محمد اليزيدي فقال أنشدني الأبيات التي أوصى أبوك أن تكتب على قبره فأنشأت أقول له .

(كَذَبْتَ عَلَيَّ لَكَ فِي مَمَاتِهِ ... وَكَمْ كَذَبَ فَشَا لَكَ فِي حَيَاتِهِ) .

(وَأَكْذَبُ مَا تَكُونُ عَلَى صَدِيقٍ ... كَذَبْتَ عَلَيْهِ حَيًّا فِي مَمَاتِهِ) .